

2024/53.

مشروع قانون  
يتعلق بالموافقة على اتفاقية التمويل المبرمة بتاريخ 16 ماي  
2024 بين الدولة التونسية ومجموعة من البنوك المحلية لتمويل  
ميزانية الدولة

فصل وحيد:

تتم الموافقة على اتفاقية التمويل الملحقة بهذا القانون والمبرمة بتونس بتاريخ 16 ماي 2024 بين الدولة التونسية ومجموعة من البنوك المحلية بمبلغين قدرهما على التوالي مائة وستة وخمسون (156) مليون أورو وستة عشر (16) مليون دولار أمريكي لتمويل ميزانية الدولة.

2024/53.

واردات عدد .....
06 جوان 2024
مجلس نواب الشعب مكتب الضبط المركزي

## شرح أسباب

قصد تعبئة الموارد الضرورية لتمويل ميزانية الدولة المنصوص عليها بقانون المالية لسنة 2024، قامت وزارة المالية بتاريخ 16 ماي 2024 بإبرام اتفاقية تمويل مع مجموعة من البنوك المحلية بمبلغ على التوالي مائة وستة وخمسون (156) مليون أورو وستة عشر (16) مليون دولار أمريكي.

تجدر الإشارة إلى أن تعبئة هذا التمويل تندرج في إطار تنويع مصادر تمويل ميزانية الدولة وذلك بالاستفادة من موارد الإيداعات بالعملة لغير المقيمين الموجودة لدى البنوك المحلية، كما أنه يمكن من:

- المساهمة في استقرار احتياطي العملة باعتبار المحافظة على مدخرات الشركات غير المقيمة بتونس وعدم تحويلها للخارج.
- التخفيف على السوق المالية الداخلية بالدينار التي تعرف شحا في السيولة.

ويخضع هذا التمويل للشروط المالية التالية:

مدة التمويل	الأورو		الدولار	
	نسبة فائدة متغيرة	نسبة فائدة ثابتة	نسبة فائدة متغيرة	نسبة فائدة ثابتة
2 سنتان	أوريبور 6 أشهر + 0,75%	4,45%	ليبور 6 أشهر + 0,50%	5,85%
3 سنوات	أوريبور 6 أشهر + 1,00%	4,60%	ليبور 6 أشهر + 0,75%	5,90%
4 سنوات	أوريبور 6 أشهر + 1,25%	4,75%	ليبور 6 أشهر + 1,00%	5,95%

وتعتبر هذه الشروط تفضلية مقارنة بفرص التمويل المعروضة حاليا على الدولة التونسية بإستثناء التمويلات التقليدية والمشروطة عامة بـ:

- إبرام برنامج مع صندوق النقد الدولي والذي تبين مع تقدم المفاوضات أن الشروط التي قدمها الصندوق يمكن أن تؤدي إلى تداعيات سلبية على السلم الاجتماعي،
- وضع مصفوفة إصلاحات كشرط لسحب مبالغ دعم الميزانية.

هذا مع صعوبة إصدار تونس لقرض رقاعي بالسوق المالية العالمية باعتبار تراجع ترقيمها السيادي وبالتالي ارتفاع كلفة الإصدار بهذه الأسواق.

ويُلخص الجدول المصاحب مساهمة كل بنك في هذا التمويل:

(المبلغ بالمليون)		مدة السداد	مدة السداد	مدة السداد				
		4 سنوات	3 سنوات	سنتين				
المجموع		أورو	أورو	أورو		دولار أمريكي		المساهمون
أورو	دولار أمريكي	نسبة فائدة قارة / هامش ربح قار	نسبة فائدة قارة / هامش ربح قار	نسبة فائدة متغيرة / هامش ربح متغير	نسبة فائدة قارة / هامش ربح قار	نسبة فائدة متغيرة / هامش ربح متغير	نسبة فائدة قارة / هامش ربح قار	
				4,75%	4,60%	أوريبور 6 أشهر + 0,75%	4,45%	ليبور 6 أشهر + 0,5%
75			75					1 بنك تونس العربي الدولي
25					25			2 التجاري بنك
10				10				3 البنك الوطني الفلاحي
10					10			4 بنك الأمان
10					10			5 البنك العربي لتونس
8				8				6 المؤسسة العربية المصرفية
7					7			7 BH بنك
2	5	2					5	8 الشركة التونسية للبنك
5					5			9 الإتحاد البنكي للتجارة والصناعة
	5					5		10 بنك البركة تونس
	3					3		11 بنك تونس العالمي
2				2				12 مصرف الزيتونة
	2						2	13 بنك الوفاق
1					1			14 بنك تونس والإمارات
1			1					15 مصرف شمال إفريقيا الدولي
	1						1	16 البنك التونسي الكويتي
156	16	2	76	20	58	8	8	المجموع

ويتعلق مشروع القانون المعروض بالموافقة على اتفاقية التمويل المصاحبة.